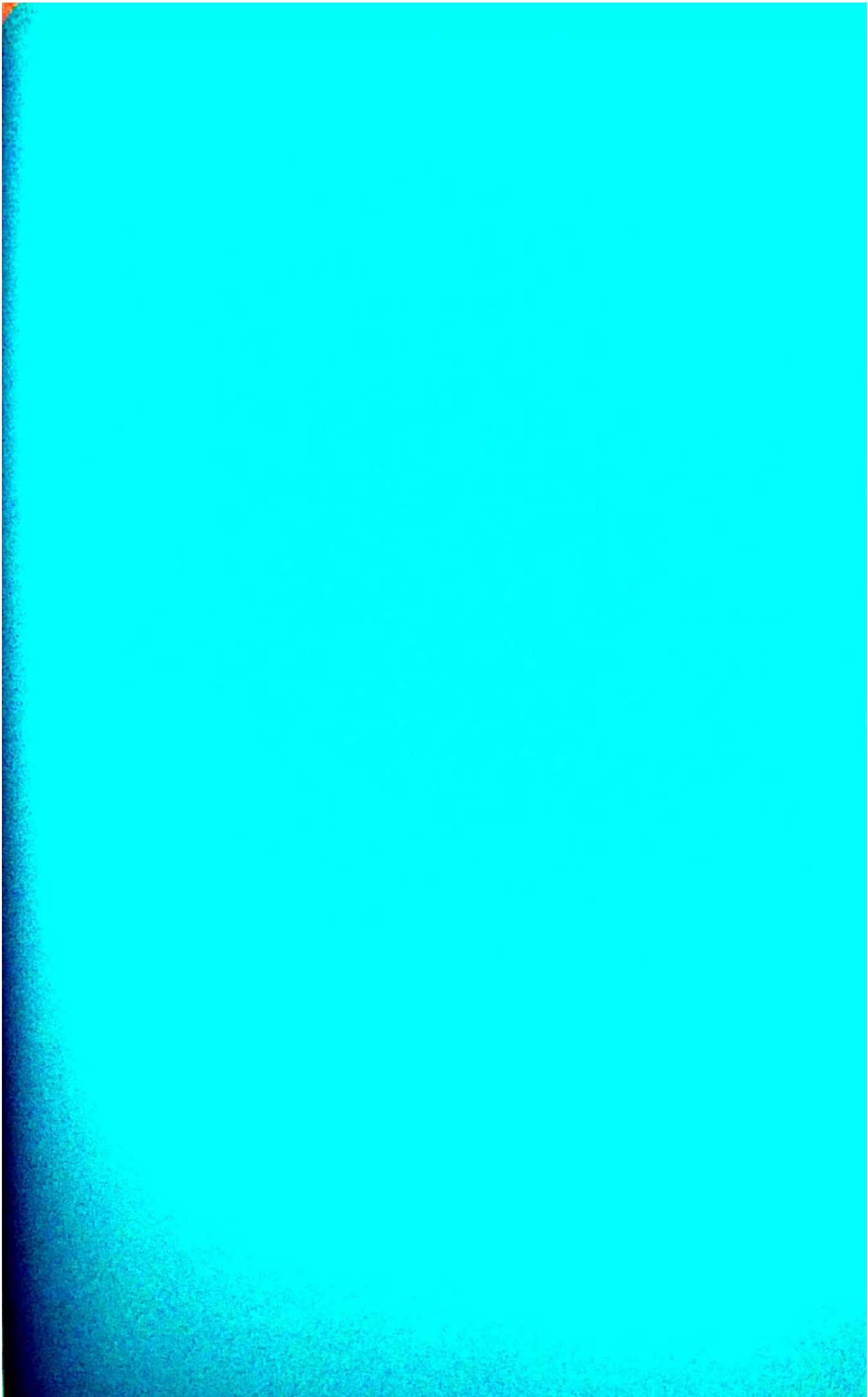


المحظور اللغوي في لغة الهوسا مدخل دلالي

دكتور / محمد علي نوفل

دكتور / عصام الدين عبد السلام أبوزلال



المحظور اللغوى فى لغة الهوسا مدخل دلالى

د. محمد على نوفل
د. عصام الدين عبد السلام أبو زلال

المقصد من هذا البحث تعرف الألفاظ الدالة على المحظور اللغوى Linguistic Taboo فى لغة الهوسا وتصنيف هذه الألفاظ فى مجالاتها الدلالية مع مراعاة السياق Context الذى ورد فيه كل لفظ منها وتوضيح العلاقات الدلالية القائمة بينها .

وقد تم اختيار مادة نثرية لهذا البحث تمثلت فى خمسة نماذج من الكتابات الهوساوية وهى :

١. قدرة الله Ikon Allah للحاج أبى بكر إمام ، طبعة سنة ١٩٤٩م . وسوف نرسم له بـ (أ) .

٢. حياة الإنسان وحرفته Zaman Mutum da Sana' arsa وقام بتأليف هذا الكتاب Abu Musawa و Ahmadu Ingawa و E.M.Rimmer ، طبعة سنة ١٩٧٠م . وسنرسم له بـ (ب) .

٣. قصة الجسم المتحدث ، من تأليف جون تافيدا وصاصا ، طبعة سنة ١٩٧٣م . وسنرسم له بـ (ج) .

٤. Zaman Hausawa من تأليف Habib Allhassan و Usman Ibrahim ، طبعة سنة ١٩٨٠م . وسوف نرسم له بـ (د) .

٥. Rayuwar Hausawa وألفه Cibiyar Nazarin Harsunan ، طبعة سنة ١٩٨١م . وسوف يتم الرمز له بـ (هـ) .

وقد وقع الاختيار على هذه النماذج نظراً لشهرتها الذائعة بين متقضى شعب الهوسا وتأثيرها الواضح فيه ، ولتضمنها ألفاظاً معبرة عن المحظور اللغوى .

ومن الجدير بالذكر بأنه لم تتم دراسة المحظور اللغوى فى لغة الهوسا من قبل ، وربما يرجع ذلك إلى أن هذه اللغة مازالت حقلاً خصباً ومجالاً بكرأ فى البحوث اللغوية ولاسيما فى العالم العربى ، كما أن البحوث التى أجريت على المحظور اللغوى فى العالم العربى قليلة إن لم تكن نادرة ، لعل أهمها كتاب ورسالة دكتوراه ، لسا الكتاب فقد صدر بعنوان المحظورات اللغوية ؛ دراسة للمستهجن والمحسن من الألفاظ وهو من تأليف كريم زكى حسام الدين ، وقد نشر سنة ١٩٨٥م بالقاهرة ،

وجاء هذا الكتاب في بابين ؛ دار الباب الأول حول مفهوم المحظورات اللغوية وأسبابها في اللغة ، وتناول الباب الثاني المجالات الدلالية للمحظورات اللغوية الواردة في كتابي الكناية والتعريض للشعالبي (ت ٤٣٠هـ) والمنتخب من كنايات الأديباء وإشارات البلغاء لأبي العباس أحمد الجرجاني (ت ٤٨٢هـ) .

أما الرسالة فهي بعنوان التعبير عن المحذور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم ؛ دراسة دلالية لعصام الدين عبد السلام أبو زلال ، ونوقشت بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، سنة ٢٠٠١م ، وهي تشتمل على أربعة فصول ، تناول الفصل الأول المحذور اللغوي والمحسن اللفظي من حيث المفهوم والمصطلح وتعرض لخصائص المحذور اللغوي والمحسن اللفظي والعوامل المؤثرة فيهما ثم قدم تعريفاً لهما ، أما الفصل الثاني فهو عبارة عن المجالات الدلالية للمحذور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم ، وأما الفصل الثالث فدار حول العلاقات الدلالية بين المحظورات اللغوية والمحسنات اللفظية في القرآن الكريم ، أما الفصل الرابع فيبين التغير الدلالي للمحذور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم^(١). ولم يتعرض هذان البحثان للمحذور اللغوي في لغة الهوسا.

والمنهج المتبع في بحثنا هذا هو المنهج الوصفي مع تطبيق نظريتي المجال الدلالي والعلاقات الدلالية. ويقوم المنهج الوصفي على الاستقصاء والتصنيف والتحليل في وصف مادة البحث^(٢).

وتمثل نظرية المجال الدلالي إحدى أهم نظريات علم اللغة الحديث. ويذهب Ipsen أحد رواد هذه النظرية إلى أن المجال الدلالي هو تلك الكلمات التي تترابط معاً لاعلى مستوى المعنى فقط بل تتشابه في ملامح شكلية ووظيفية كثيرة أيضاً^(٣) ، في حين أن معظم رواد هذه النظرية لم يشترطوا في المجال الدلالي تشابه كلماته في الملامح الشكلية ؛ إذ رأوا أنه مجموعة كلمات ترتبط دلالاتها وتوضع تحت لفظ عام يجمعها^(٤).

وطبقاً لهذه النظرية لا بد من التركيز على جانبين عند تحديد معنى اللفظ ، وهما: ضرورة مراعاة السياق الذي ورد فيه اللفظ ، واستحالة فهم معاني الألفاظ منعزلة عن التراكيب أو البنية النحوية^(٥).

وتحدد دلالات الألفاظ تبعاً لنظرية المجال الدلالي Semantic Field Theory وفقاً للخطوات الإجرائية الآتية :

١ البدء بتحديد الدلالة التي ترتبط بها الألفاظ فيما بينها داخل هذا المجال أو ذلك؛ لأن اللفظ - طبقاً لهذه النظرية - لا يتحدد قيمته الدلالية من نفسه ، وإنما يتحدد بالنسبة لموقعه الدلالي داخل مجال معين.

٢ تتشكل حدود المجالات بتقسيم الألفاظ إلى وحدات مجالية كبرى ، ثم يعاد تقسيمها إلى وحدات فرعية حتى نصل إلى الوحدات الصغرى.

٣ قد ترتبط مجموعة من الألفاظ ذات مجال دلالي معين ، بمجموعة أخرى ذات مجال دلالي آخر بحيث تكشف الدراسة الدلالية لكل مجموعة على حدة عن وجود ارتباط دلالي بين هذه المجموعة المختلفة من الألفاظ ، وتوجد بذلك سلسلة من الحلقات المتصلة ، كل حلقة تمثل مجموعة دلالية ، وكل مجموعة ترتبط بالأخرى^(٦).

كما تعد نظرية العلاقات الدلالية Semantic Relations Theory من أحدث نظريات علم اللغة ، وهي تتناول العلاقات المختلفة بين الألفاظ ومعانيها في المجال الدلالي الواحد وبين المجالات الدلالية المختلفة . وهذه النظرية جزء من علم الدلالة التركيبي Structural Semantics ، وتقوم على أساس أن معنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى^(٧).

وقد تم تعريف المحذور اللغوي بأنه لفظ يُمنع استعماله في سياق معين لعوامل متعددة، يتكون من كلمة أو أكثر ، قابل للتغير، متنوع بين الحقيقة والمجاز^(٨). ويحمل هذا التعريف في طياته الخصائص الأساسية للمحذور اللغوي ، وهي : التكون من كلمة أو أكثر، وقابليته للتغير اللغوي وتنوعه بين الحقيقة والمجاز والارتباط الوثيق بالسياق^(٩)، كما يشير إلى عوامل الحظر اللغوي المتنوعة ؛ فقد يمنع استعمال اللفظ أو التصريح به لأسباب دينية ونفسية كالخوف والتشاؤم والحياء ولأسباب اجتماعية وسياسية ولغوية^(١٠).

المجالات الدلالية للمحذور اللغوي في لغة الهوسا :

وتبعاً لمادة البحث تبين أن المجالات الدلالية للمحذور اللغوي في لغة الهوسا تستمور حول ستة مجالات دلالية عامة General Semantic Fields ، وهي المصائب والشدائد والنشاط البشري والأمور الجنسية والصفات البشرية السلبية والمرأة والجن.

وتتفرع هذه المجالات العامة إلى مجالات دلالية فرعية Sub-Semantic Fields

أولاً : مجال المصائب والشدائد :

هذا المجال الدلالي هو أشيع المجالات الدلالية للمحظور اللغوي في لغة الهوسا ؛ حيث بلغت ألفاظه أربعة وستين لفظاً ، توزعت على ثلاثة مجالات دلالية فرعية ، هي : المرض والموت والطلاق .

١-١ المرض : الإنسان بفطرته يكره المرض ويخشاه ؛ ومن ثم يدخل ضمن المحظور اللغوي ويُعرّف المرض بأنه كل ما خرج بالكائن الحي عن حد الصحة والاعتدال من علة أو نفاق أو غير ذلك من العلل البدنية أو النفسية . وقبل ظهور المستشفيات الحديثة في بلاد الهوسا كان المريض يعالج بواسطة أحد الأطباء المحليين وحتى الآن ثمة أمراض مستعصية على العلاج في المستشفيات ويعالجها أطباء محليون^(١١) .

وقد وصل عدد الألفاظ الدالة على المرض في عينة هذا البحث إلى ستة وثلاثين لفظاً ، هي :

Ciwo

مرض أو مرض الهزال

Suhanasu kiba, susa musu ciwo.

انظر (ب) ص ٣٨ س ١٢

يمنعونهم من السمنة فيصابون بمرض الهزال.

Cūcē-Cūcē

الأمراض

Suka Sami Eskimo a cikin duhun kai, ga cuce cuce, ga rashin ilmi, balle su sani magani وجدوا الاسكيمو في جهل ولا علم لهم بالأدوية المناسبة للأمراض

انظر (ب) ص ٣٤ س ٣١، ٣٢

Cūrūtā

مرض

To ba shakka zai kamu da curuta mai tsanani, wadda galibi takan kai ga ruwarsa .

انظر (هـ) ص ٢٣ س ١٠، ١١

سيصاب بلا شك بمرض يؤدي إلى وفاته .

الأمراض

Cuwarwatā

انظر (هـ) ص ٢٢ س ٣٣

Suna kuma samun saukin wadannan cuwarwatan .

يشفون من هذه الأمراض

Acikin dan wannan tsakani kuma za ka tarar yaro na ta fama da
cuwarwata daban daban .

انظر (هـ) ص ٢٢ س ٢٦، ٢٧
أثناء هذه الفترة تجد الطفل يعاني من أمراض مختلفة

مرض السقم أو مرض

Cūtā

Kuma baya ciki komi, idan ba ayisa'a ba sai wata cuta ta kama shi

علاوة على ذلك فإنه لا يستطيع أكل شيء فيؤدي ذلك إلى إصابته بمرض
السقم. انظر (هـ) ص ٢٣ س ٢٢

Zai mutu ne, ko don tsufa, ko cuta, ko yunwa, ko hadari.

سوف يموت (الكائن الحي) إما بسبب الشيخوخة أو المرض أو الجوع أو حادثة.

Ruwan mara kyau shi ne asalin .

انظر (د) ص ٢٢ س ٩

Cututuukā

Ayi maganin cututtuka iri-iri kamar maganin yar mai ganye .

يُصنَع هذا العلاج لأمراض مختلفة مثل (Yar mai ganye) انظر (د) ص ٢٤ س ١٢، ١٣

Suna ta yada cututtuka cikin jama'a.

انظر (هـ) ص ٤٦ س ٨

ينشرون هذه الأمراض بين الناس (القوم)

Rashin Lafiya

عدم الصحة

Da zarar kama an ga wani rashin lafiya ya same shi aka shi asibiti.

بمجرد أن يرى أنه مريض يرسل إلى المستشفى. انظر (هـ) ص ٢٥ س ١

Mutuwa kan riski mutum ta hanyoyi da dama, wani rashin lafiya, wani hatsari.

إن الموت يأتي الإنسان فجأة بطرق شتى أحياناً بسبب مرض وأحياناً بسبب حادثة.

انظر (هـ) ص ٢٨ س ٢، ٣ .

Lokacin da rashin lafiya ya kama mutum ko kuma wani abu ya auku
wanda ake jin zai zama ajalinsa.

انظر (هـ) ص ٢٨ س ٥، ٦

عندما يصاب الإنسان بمرض أو أي شيء ينزل به يشعر بأن الأجل قد حان.

Ciwōn agānā, Yanrāni

الجدري

انظر (ب) ص ١٠. sai mu kone shi, Idan kuwa ciwon agana ne ya kashe shi. إذا مات بمرض الجدري نحرقه

Daga cikin cututtuka ga ma gari yan rani.

انظر (ب) ص ١٠ س ٦

من الأمراض العامة النوع المسمى (yan rani) أي مرض الجدري.

Ciwōn bütütū, Ciwōn tunjere

الزهري

Magungunan da suke yi kuma suna da yawa sabda akwai maganini da ake shiryawa don maganin ciwon bututu.

انظر (د) ص ٢٤ س ١٧

هم يصنعون أدوية مختلفة كثيرة منها هذا الدواء الذي أعد لعلاج (ciwon bututu) أي مرض الزهري.

Maganin da ake shiryawa don maganin ciwon mata kamar mele da tunjere.

انظر (د) ص ٢٤ س ١٧

هذا الدواء أعد لعلاج مرض النساء المسمى mele , tunjere أي السيلان والزهري .

Shāwara

الحمى / تليف الكبد / الصفراء

انظر (د) ص ٢٤ س ١٤ . Maganin da ake shiryawa don maganin shawara .

هذا الدواء أعد لعلاج ciwon shawara أي مرض الحمى .

Haukā

الجنون

انظر (د) ص ٢٣ س ١٤ ، ١٥ . Maganin da ake shiraywa don maganin haukā.

هذا الدواء أعد لعلاج (Hauka) أي مرض الجنون

Hangū

مرض الغدة / النكاف

انظر (د) ص ٢٤ س ١٤ ، ١٦ . Maganin da ake shiraywa don maganin hangun .

هذا الدواء أعد لعلاج Hangu أي مرض النكاف

ألم الأسنان

Ciwōn Haure

Maganin da ake shiraywa don maganin hangun da na ciwon haure.

هذا الدواء أعد لعلاج Hangu، Haure، أى النكاف، وألم الأسنان. انظر (د) ص ٢٤ س ١٤، ١٦
السيلان

Ciwōn mēlē , Ciwōn dān birni

Maganin da ake shiraywa don maganin ciwon mata kamar mele.

هذا الدواء أعد لعلاج Ciwon mele أى مرض السيلان. انظر (د) ص ٢٤ س ١٧
مرض يودى إلى قطع الحشفة / سقوط الشعر

Cirar gāshi

Maganin da ake shiraywa don maganin ciwon butu da cirar gashi.

هذا الدواء أعد لعلاج Cirar gashi, bututu أى مرض الزهري وسقوط الشعر.
انظر (د) ص ٢٤ س ١٨

نوع من الأمراض التناسلية كالزهري والسيلان

Tunjibini

Maganin da ake shiraywa don maganin ciwon cirar gashi da tunjibini.

انظر (د) ص ٢٤ س ١٨

هذا الدواء أعد لعلاج المرض المسمى Cirar gashi أى مرض سقوط الشعر
والمرض المسمى Tunjibini وهو نوع من الأمراض التناسلية كالزهري والسيلان.

التهاب الغدة / مرض يصيب الإصبع

Dankakkarai

Maganin da ake shiraywa don dan kakkarai. انظر (د) ص ٢٤ س ١٤، ١٦

هذا الدواء أعد لعلاج Dankakkarai أى التهاب الغدة.

الدرن

Tantanau

Maganin da ake shiraywa don maganin tantanau. انظر (د) ص ٢٤ س ١٨

هذا الدواء أعد لعلاج المرض المسمى Tantanau أى مرض الدرن.

Twattojibo

مرض يصيب الدبر

Maganin da ake shiraywa don maganin twattojibo. انظر (د) ص ٢٤ س ١٩

هذا الدواء أعد لعلاج المرض المسمى (Twattojibo) ومعناه مرض يصيب الدبر.

البلاجرا

Gurdumu

Maganin da ake shiraywa don maganin gurdumu. انظر (د) ص ٢٤ س ١٩

هذا الدواء أعد لعلاج المرض المسمى (Gurdumu) أى مرض البلاجرا.

Ciwōn ido

Sai ka ga da dama suna ciwon ido.

مرض اليرقان

انظر (ب) ص ١٣ من ١٠، ١١

ترى الكثيرين عندئذ قد أصيبوا باليرقان.

Ciwōn ciki

Maganin kanwa ko filasko don ciwon ciki.

المغص واضطراب المعدة

انظر (د) ص ٢٥ من ٢٢

هذا الدواء المسمى Kanwa ، Filasko يستخدم لعلاج المغص واضطراب المعدة.

Ciwōn Farfādiyā

Daga cikin cututtuka ga ma gari kamar ciwon farfadiya.

الصرع

من الأمراض العامة هذا النوع المسمى (Farfadiya) يعنى الصرع.

Makancē

Sai ka ga da dama suna ciwon ido, har wadansu su kan makance.

العمى

فترى الكثيرين مصابين باليرقان وتجد بعضهم مصاباً بالعمى. انظر (ب) ص ١٣ من ١١

Zazzabi

Acikin dan wannan tsakaní za ka tarar yaro na ba fama da cuwarwata daban daban kamar yawan zazzabi.

الحمى

أثناء هذه الفترة تجد الطفل يعانى من أمراض مختلفة مثل مرض الحمى.

Bacin Ciki

Maganin gama gari, kamar toka don dan kanoma da bacin ciki.

المغص

هذا الدواء العام مثل (Toka) لعلاج الخراج والمغص. انظر (د) ص ٢٥ من ٢١ : ٢٧

Dankanōma

Maganin gama gari, kamar toka don dan kanoma.

البواسير / الخراج

انظر (د) ص ٢٥ من ٢١

هذا الدواء العام مثل (Toka) يستخدم لعلاج الخراج.

Gudāwā

الإسهال

Aciki dan wannan tsakani kuma zaka tarar yaro na fama da cuwarwata
daban daban kamar yawan zazabi da gudawa. (هـ) ص ٢٢ س ٢٦ : ٢٨
أثناء هذه الفترة تجد الطفل يعاني من أمراض مختلفة كالحمى والاسهال.

Kirici مرض الإكزيما (مرض جلدي)

Daga cikin cututtuka ga ma gari kirici. انظر (د) ص ٢٥ س ٢٥

من الأمراض العامة النوع المسمى (Kirici) أى الإكزيما وهو مرض جلدي.

Kazuwā الجرب

Daga cikin cututtuka ga ma gari kamar kazuwa. انظر (د) ص ٢٥ س ٢٥

من الأمراض العامة النوع المسمى (Kazuwa).

Amonsani مرض يسبب وجود قشر فى الرأس

Maganin gama gari, kamar sheka don amonsani . انظر (د) ص ٢٥ س ٢٣ ، ٢٤ .

هذا الدواء العام مثل (Sheka) يستخدم لعلاج قشرة الرأس.

Kwankwa مرض يصيب رأس الطفل

Sus han magani ga madiga, don maganin kwankwan yaro. انظر (د) ص ١٣ س ٥ ، ٦ .

يوضع هذا الدواء على المكان الحساس المسمى (Madiga) أى مخ الطفل لعلاج
المرض الذى قد يصيب هذا المكان.

٢- الموت - فى لغة الهوسا عدة أنواع من فقد الحياة ، وهى كما أثبتتها عينة
البحث : الموت والقتل والذبح . وقد بلغ عدد الألفاظ المعبرة عن هذه الأنواع
خمس عشرة لفظاً.

١-٢ الموت : وهو ضد الحياة ، وأصله "السكون ، وكل ما سكن فقد مات" (١٢).
ويحدث الموت لجميع الكائنات ، ويأتى للإنسان بطرق متعددة وأسباب شتى
نحو المرض والحوادث. ومما يتعلق بالموت من عادات لدى شعب الهوسا
أنه إذ مرض الإنسان مرض الموت يجتمع أهله من الشيوخ إذا كان ذكراً ،
أما إذا كان أنثى أو طفلاً فإن عجائز النساء هن اللاتى يقمن برعاية المريض
إلى أن توافيه المنية. ولا يسمح للشباب ولا الأطفال بالاقتراب من المريض .
وتتم متابعة المريض لحظة بلحظة وهو يحتضر ويتم تلقينه الشهادتين ثم

يعلم بأن فلاناً قد مات فينفر الأقراب في البكاء والصراخ. ويفعلون أشياء تخالف قواعد الإسلام، وهذه إحدى العادات لدى الهوساويات، ثم يغسل الميت ويؤتى بأحد العلماء حتى يتأكد أن كل شيء يسير طبقاً لقواعد الإسلام، وأثناء الغسل يضاف عطر إلى الماء حتى لا تتعفن الجثة سريعاً، ثم يكفن الميت في ثياب بيضاء تتكون من ثوب وقميص وعمامة للرجل، أو قميص وجيب ووشاح ورداء يلف على الكتف للمرأة، ثم يصلى على الميت صلاة الجنائز وبعد أن يتم دفن الميت يقف الناس خلف الإمام ويبدأ في الدعاء ثم يلبي الناس وراءه طالبين للميت المغفرة والرحمة ودخول الجنة الله، ثم يعزى الناس بعضهم بعضاً ثم ينصرفون إلى منازلهم (١٣).

وقد وردت ثمانية ألفاظ دالة على الموت في عينة البحث، وهي:

Gargara

الغرغرة

Zama makoki shi ne wasu alādu da akan yi saboda hasafin rabuwa da mamaci tun lokacin da ya kai gargara hara yi kwanaki. ٣، ١، ٦٦ ص (د) انظر (د) ص ٦٦ س ١، ٣. إن الجلوس لتقبل العزاء من بين العادات التي تفعل لمواساة أهل الميت من وقت الغرغرة حتى بضعة أيام.

Ajali

الأجل

Idan ba'ayi saà ba sai wata cuta ta kama shi, wadda mai yiwuwa ne ta zama ajalinsa. انظر (هـ) ص ٢٣ س ٢٢، ٢٣. إذا كان حظه سيئاً فإنه يصاب بمرض قد يؤدي إلى وفاته.

Lokacin da rashin lafiya ya kama mutum, ko kuma wani abu ya auku wanda ake jin zai zama ajalinsa. انظر (هـ) ص ٢٨ س ٤، ٥. عندما يصاب الإنسان بمرض أو ينزل عليه أي شيء يشعر أن أجله قد حان.

Cikāwā

الوفاة

Da zarar lokacin cikawarsa yayi dattawan da ke tare da shi .

يلتف الشيوخ حوله أثناء وفاته. انظر (هـ) ص ٢٨ س ١٢.

Sai ya ce Ashe Allah yayi wa wane cikawa. انظر (هـ) ص ٣٠ س ٢٣، ٢٤. سمعنا أن فلاناً قد توفاه الله.

Daga nan sai a sanar da ce wa wane ya cika .

نظر (هـ) ص ٢٨ من ١٨
عند يعلم أن فلاناً قد توفى .

Rasūwa

الموت

To ba shakka zai kamu da curuta mai tsanani, wadda galibi takan kai ga rasuwarsa .

نظر (هـ) ص ٢٣ من ١٠، ١١

بلا شك أنه سيصاب بمرض قد يؤدي في الغالب إلى موته .

Ba abarin yara ko matasa su kusanci maras lafiya irin wannan, balle ma a ce an yi rasuwa.

نظر (هـ) ص ٢٨ من ١٠، ١١

لا يمكن الأطفال أو الشباب من الاقتراب ممن أصيب بمثل هذا المرض حتى لا يؤدي ذلك إلى هلاكهم (موتهم) .

Duk wanda yayi wa mutum taaziyyar rasuwa dan úwansa to ya zama masoyinsa .

نظر (هـ) ص ٣١ من ٤، ٥

كل من يأتي ويعزى إنساناً مات أخوه يصير حبيباً له .

In rai ya yi halinsa, sai wani dattijo ya duba, don atabbatar da rasuwarsa.

إذا مات يذهب أحد الشيوخ للتأكد من موته . انظر (د) ص ٦٦ من ٩، ١٠

Duk wanda ya rayu a duniya, to babu shakka wata rana zai rasu.

كل من يعيش على وجه هذه البسيطة لا شك أنه سيموت في يوم ما . انظر (هـ) ص ٢٨ من ١

Mutūwa

الموت

su mikiya a fara kawo sura, ana Jiran mutuwa. نظر (ب) ص ١٣ من ٢٣

يسرع النسف في المجيء لينتظر موت (الدابة) .

Acikin muna nuna yadda rayuwar bahaushe take tun ma kafin ahaife shi har zuwa mutuwararsa.

نظر (هـ) ص ١١ من ١٣، ١٤

وضحنا فيه (أي في الكتاب) كيفية حياة الهوساوي من قبل ولادته حتى مماته .

Mutuwa kan riski mutum ta hanyoyi da dama . نظر (هـ) ص ٢٨ من ٢

لذ الموت يأتي للإنسان فجأة بطرق شتى .

Su dawo gidan da aka yi mutuwar a dan zauna kimanin minti 15 ana yi
wa Yanuwansu gaisuwa.

انظر (هـ) ص ٣٠ س ٢

يعودون للمنزل ويمكنون حوالي ربع ساعة لمشاطرة أهل الميت الأحران والعزاء .
Shanu da yawa su kan mutu ko wace shekara .

انظر (ب) ص ٣ س ١٧

يقار كثيرة تموت كل عام .

Barin dūniya

الموت

wannan littafi ne da ke kokarin bayyana muhimman abubuwan da ke faruwa a
ra yuwar bahaushe tun daga haifuwarsa har zuwa ranar da zai bar duniya.

انظر (د) ص iiiii س ١، ٣

يحاول هذا الكتاب أن يبين الأشياء المهمة التي تحدث في حياة الهوساوي من ولادته
حتى موته.

Halakā

الهلاك والموت

Da kyar zai tarad da Yanuwansa kila ma ya halaka ke nan. ٢٠، ١٩ س ١٦
من الصعب أن يعثر على إخوته وربما يكون ذلك سبباً في موته (هلاكه) .

Mamacī

الميت

Aduke mamacin a raba shi wannan wuri. انظر (د) ص ٦٦ س ١٠
يحمل الميت ويوضع في اتجاه القبلة .

Da an shafe mamaci, ba za a wani bata lokacin ba sai fara shiryē.

بعد غسل الميت يُسرع في الإعداد للدفن دون تضييع أي وقت . انظر (هـ) ص ٢٨ س ٢٤

Acikin addu'oin ana nema wa mamacin gafarta ne da sa'ida da
sakamakon alheri a lahira. انظر (هـ) ص ٢١، ٢٢

يطلب للميت في الدعاء أن يغفر الله له ويرحمه ويجزيه خير الجزاء في الآخرة .

٢-٢ الطعن والقتل : ذكرت أربعة ألفاظ دالة على الطعن والقتل ، وهي الألفاظ الآتية:

الطعن

Daba

Yana ta mutsuniya sai kyauta ya zare wuka ya yi daba masa.

بينما هو يقاومه سحب كيونتا خنجراً وطعنه . انظر (ج) ص ٣٧ س ٤٤
الطعن

Soke

Wani mutum ya tasam mana mu yi soke shi.

انظر (ج) ص ٢٤ س ٤٥
تصدى لنا رجل فطعناه .

القتل

Kisa

Yana ta nadamar dukan muguatar da ya yi tun yana yaro har zuwa kisan ubansa.

ندم على كل الأخطاء التي ارتكبتها منذ كان طفلاً حتى قتل أباه. انظر (ج) ص ٢٠ س ٤٩

القتل

Kashe

Yaro ya yi kashe ubansa .

انظر (ج) ص ٣٣ س ٤٤

قتل الولد أباه .

Da sarauniya Daurama ta sami labari sai ta yi alkwarin duk wanda ya
kasha wannan maciji za ta raba garinta biyu ta ba shi rabi. انظر (هـ) ص ٣ س ١٩

وما إن علمت الأميرة بما حدث وعدت بأنها ستعطي لمن قتل الثعبان (إمارة) نصف البلد.

Kowa ya zo ya ce shi ne ya kasha macijin sai ace da shi ina kan.

الكل يأتي ويقول بأنه هو الذي قتل الثعبان فيقال له أين الرأس ؟ انظر (هـ) ص ٣ س ٢٠

٣-٢ الذبح : ورد تعبيران يدلان على الذبح ، هما :

الذبح .. القطع

Yanka

Ranar biki suna yi babban taro suna yi babban yan ka shanu.

فى يوم الفرح أقيم حفل كبير وتم ذبح بقرة كبيرة . انظر (ج) ص ١٣ س ١٨

Wasan yānke wūka

لعبة الذبح بالسكين

انظر (د) ص ٥٥ س ١٩ ، ٢٠ . Wasannin nuna gwaninta kamar wasan yanke wuka.

من ألعاب إظهار المهارة لعبة الذبح بالسكين .

الطلاق : يمثل الطلاق المجال الدلالي الفرعي الثالث من المجالات الدلالية
المكررة عين المجال الدلالي العام : (المصائب والشدائد) وقد ورد ثلاثة
عشر لفظاً دالاً على الطلاق في عينة البحث ، وهذه الألفاظ هي :

sake

wata rana za ka sake.

الطلاق

انظر (جـ) ص ١٢ من ٨

سُطِّقَ في يوم ما.

Saki

Ba kamar daurin auri ba, da sai namiji ya saki matar. ١٢ من ١١

الطلاق

انظر (هـ) ص ١١ من ١٢ .
ليست الخطبة كعقد الزواج الذي يمكن للزوج أن يطلق زوجته .

"Kuma idan sun yi niyyar shika, to, lalla ne, Allah mai ji ni. Masani".

وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم" . البقرة الآية ٢٢٧

Kashe aurē

Ta koma ta yi duk yadda za tayi ta kashe aurenta ta dawo birmi.

الطلاق

تعود وتعمل ما بوسعها حتى تُطلق . انظر (هـ) ص ٤٣ من ١٧ ، ١٨

Ita kuma za ta yi duk iyayinta ta kashe wannan aure. ٢٣ من ٤٣

انظر (هـ) ص ٤٣ من ٢٣ .
ستعمل ما بوسعها حتى تُطلق .

Kisan aurē

Tsohuwa a wajen kisan aure ta ke yin kudiya.

الطلاق

انظر (د) ص ٥ من ٢٣

تتدخل العجوز (السيئة) بين المرء وزوجه في أمور يتسبب عنها الطلاق .

Rabar aurē

Ba kamar daurin aure ba, da sai namiji ya saki matar ko kuma Hukuma
ta raba auren.. ١٢ من ١١

الطلاق

انظر (هـ) ص ١١ من ١١ ، ١٢

ليست الخطبة كعقد القران الذي يمكن للزوج أن يطلق زوجته باختياره أو يطلقها عن
ضريق المحكمة .

Aurēn ya mūtū

الطلاق

انظر (م) ص ١١ س ١٥، ١٦، ١٧. Idan auren ne ya mutu to za tayi zaman idda na watanni uku.

إذا طلقت تبقى في العدة ثلاثة أشهر (إذا كانت لا تحيض وثلاثة قروء إذا كانت من نوات الحيض) ومن الآيات التي وردت في القرآن الكريم عن ذلك قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء البقرة الآية ٢٢٨ انظر السطر التالي:

"Kuma mata wadanda aka saki aurensu, suna Jinkiri da kawunansu ki uku".

Saki ūkū

الطلاق ثلاث مرات / الطلاق البائن

Bayan an saki mace saki uku alhali kuwa matar tana son mijinta, shi ma yana sonta dole sai ta auri wani mutum. انظر (د) ص ٧ س ٣٣ : ٣٥

بعد أن تطلق المرأة ثلاثاً (طلاقاً بائناً) ويريدان العودة إلى العلاقة الزوجية فعليها أن تتزوج بزواج آخر بعد انقضاء عدتها من زوجها الأول.

Zawaraci

الثيوبية

Ta dawo birni da sunan zawaraci. انظر (هـ) ص ٤٣ س ١٨

تعود للمدينة باسم المطلقة (يعنى في حالة الثيوبية وتنتظر حظها).

Bayan haka kuma sai ta shiga zawaraci انظر (هـ) ص ٣١ س ٣٣، ٣٤

تبدأ بعد ذلك فترة الثيوبية.

Bazawari

المطلق

Bazawarin sai ya kawa goro da sadaki kurum a daura musu aure.

يأتى المطلق بثمار الكولا (Goro) والمهر فقط ويعقد القران. انظر (هـ) ص ١٥ س ٢٣، ٢٤

yawancin auren bazawara, akan daida ta ne a tsakanin shi ba zawarin da ita bazawara. انظر (هـ) ص ١٥ س ١٦

Gwauro

المطلق

تطلق على الرجل الذي طلق ولا يريد الزواج

انظر (هـ) ص ٧ س ١٣. "Gwauro". Idan yayi ne ta fita, ya ki yin wani sai ace masa

"Gwauro"

إذا كان متزوجاً وطلق وأبى أن يتزوج مرة أخرى يسمى

ومن الآيات التي وردت في القرآن الكريم عن الثيب
قوله تعالى "عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً" التحريم الآية ٥.

Masuibada, masu a zumi, zawarori da yammata.

Bazawarā

الثيب

انظر (هـ) ص ٣ س ٢٨، ٢٩. Idan bazawara ce ta kan je kakkabar gara gida miji.
عادة ما تبيت الثيب في بيت زوجها (بعد عقد القران وقبل يوم الدخلة).

Zawarāwā

المطلقون

Bayan ta gama zamanin idda, sai zawarawa (maneman aure) su fito.

ينقدم المطلقون (الخطاب) بعد انتهاء عدة الثيب للزواج. انظر (هـ) ص ١٥ س ٣
ومن الآيات القرآنية التي تدل على ذلك :

قوله تعالى "وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن" البقرة الآية ٢٣٢

"kuma idan kuka saki mata, har suka mata, har suka isa ga ajalinsu
(iddarsu), ta, kada ku (waliyyansu) hana su, su auri mazansu"

Gwaurāyē

المطلقون

Sukan bi gida – gida ne su nemo gwauraye, suna sa su yi rawa ko kuma
su fanshi kansu da kudi. انظر (هـ) ص ٧ س ١٨

ينقلون من منزل إلى منزل بحثاً عن المطلقين ليجبروهم على الرقص أو يفدون
أنفسهم بالمال ومن الآيات القرآنية التي تدل على الفداء :

قوله تعالى "لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به" الرعد الآية ١٨.

To lalle da suna da abin da yake a cikin kasa gaha data dá misalinsa tare
da shi, hakika, da sun yi fansa dash".

- وجدير بالذكر أن الطلاق - وإن كان مشروعاً لأسباب مقبولة شرعاً وعرفاً -
مكروه - عند البشر ، وتتفر منه النفس الإنسانية ومنها النفس المسلمة بما في ذلك
شعب الهوسا ؛ لأن الطلاق أبغض الحلال إلى الله ، فقد قرر الرسول - صلى الله
عليه وسلم - ذلك في قوله : "أبغض الحلال إلى الله الطلاق" (١٤) ؛ ومن ثم حث الله
في القرآن الكريم المسلمين على اتخاذ الوسائل التي تحول دون حدوث الطلاق (١٥).
ثانياً : مجال النشاط البشري :

يعد هذا المجال المجال الدلالي العام الثاني من المجالات الدلالية للمحظور اللغوي فى لغة الهوسا ، وقد تضمن ثلاثة مجالات دلالية فرعية ، هى : السحر والكلام وقضاء الحاجة . وقد شمل هذا المجال الدلالي العام ثلاثين لفظاً.

١- السحر : مازال السحر يمارس فى المجتمع الهوساوى إلى الآن ؛ومن ثم توافرت عدة ألفاظ دالة عليه وعلى ما يرتبط به من تمانم وتحجيبات وكتابة أشياء وألعاب سحرية وأدوية للسحر. وهذا يعكس خوف المجتمع الهوساوى من تأثير السحر. وقد بلغت الألفاظ الدالة على السحر وما يتعلق به واحداً وعشرين لفظاً هى الألفاظ الآتية:

سحر

Dabō

هو نوع من السحر يقوم به الساحر كإمساك ورقة أو منديل وتحويلها إلى نقود.

انظر (د) ص ٦٣ س ١ .
Dabo wata dabara ce wadda ake yi don burgewa.

هذا النوع من السحر المسمى (dabo) هو حيلة ما تفعل لعمل شئ غريب فيعجب به الناس

انظر (د) ص ٦٣ س ٥ ، ٦ .
Ana yin dabo a cikin kasuwa ko filin wasa a gaban jamáa.

يؤدى هذا النوع من السحر المسمى (dabo) فى السوق أو فى الساحة أمام القوم.

سحر

Matsafi

انظر (ج) ص ٣ س ١٢ .
Sai ya ce "To,da kyau nunamini gidan babban matsafinku".

قال حسناً جميل دلنى على منزل ساحركم الكبير.

سحر

Siddabaru

نوع من السحر يتم فيه تحضير الأرواح

انظر (د) ص ٦٣ س ١٦ .
Gardawa suna nuna siddabaru da waibuwa iri-rir.

يوضح السحرة أنواعاً مختلفة من السحر المسمى siddabaru و Waibuwa

Akan yi ta yi musu kirari da kade kade don su nuna siddabaru iri-iri.

ينادى عليهم بالطبول ليظهروا أنواعاً من السحر المسمى Siddabaru انظر (د) ص ٣٠ س ١٢ ، ١٣

Waibuwā

سحر

نوع من السحر يتم فيه تحضير الأرواح وهى مترادفة مع كلمة Siddabaru

Gardawa suna nuna siddabaru da waibuwa iri-iri. ١٦ ص ٦٣ س ١٦
انظر (د) ص ٦٣ س ١٦

Waibuwa و Siddabaru المسمى السحر من السحر المختلفة من السحر

Wasan ta'auri

لعبة السحر

هي لعبة من ألعاب السحر ترى فيها أن الحديد لا يؤثر في جسم الإنسان

Abin da ake nufin da wasan maza sh ine inda mutane ke gwada jarunta
misalin wasan ta'auri. انظر (د) ص ٥٥ س ١٥، ١٦

ما يقصد من لعبة الرجال هو قياس الشجاعة لديهم مثل لعبة السحر.

Wasan dabō

لعبة السحر

Wasannin kwaikwayo kamar wasandabo.

انظر (د) ص ٥٥ س ٢٧

من ألعاب السحر لعبة wasandabo أى لعبة السحر.

Wāsan Yānke Wūka

لعبة الذبح بالسكين

هي لعبة يؤديها الساحر مع شخص من أبنائه ويعلق في رقبتة تميمه يمرر السكين
على هذا الولد ولا يصاب بأذى.

Wasannin nuna gwaninta kamar wasan yanke wuka. ٢٠، ١٩، ٥٥ س ٥٥

من ألعاب إظهار المهارة لعبة الذبح بالسكين.

Māganīn Siddabaru

دواء سحر

Maganin siddabaru kamar maganin maita da daukar abu mai nauyi.

(من الأدوية الخارقة المصنوعة بواسطة السحر) الدواء المسمى maita وآخر يجعل
الإنسان يحمل ما لا يستطيع أن يحمله آخر. انظر (د) ص ٢٥ س ١٣

Māganīn Makalā

دواء سحر لجلب المحبة

Maganin makala wai abu don nemanfarinjini. ١٢، ١١، ٢٥ س ٢٥

هذا الدواء المسمى makala يستخدم لجلب الشهرة أو المحبة (عن طريق السحر).

Māganīn maitā

دواء سحر للحسد

Maganin siddabaru kamar maganin maita da d'aukar abu mai nauyi.

(من الأدوية الخارقة المصنوعة بواسطة السحر) الدواء المسمى maita ودواء آخر يجعل الإنسان يحمل مالا يستطيع أن يحمله أى إنسان. انظر (د) ص ٢٥ س ١٣

Shan Rubutu

شرب الكتابة

وهى نوع من أنواع الدجل يقوم به الدجالون بكتابة أشياء معينة ووضعها فى تميمة أو وضعها فى الماء وشربها لتسهل عملية الإنجاب وما إلى ذلك.

Ashiga tattalin maganin saukin gwiwa kamar shan rubuta da jike-jike.

يبدأ فى إعداد أدوية تسهل عملية الإنجاب كشراب كتابة معينة بعد تذويبها وكذلك نفع بعض الأعشاب (فى الماء) لتقوم بالغرض نفسه. انظر (د) ص ٩ س ٢٠ ، ٢١

Surkullē

كتابة أشياء ووضعها فى تميمة

هى عبارة عن كتابة أشياء معينة ووضعها فى تميمة للمريض حتى يشفى من مرضه.

Maganin gargajiya shi ne yin amfani da itatuwa ke rubutu ko addua ko surkulle don warkar da wata cuta. انظر (د) ص ٢٤ س ١ ، ٢

العلاج التقليدى يكون باستخدام الأعشاب أو الدعاء أو كتابة أشياء معينة ووضعها فى تميمة للشفاء من مرض ما.

Câmfi

تعويذة

هو نوع من التعويذات يقوم به الحلاقون.

Wannan camfi ne wanda wanzaman kansu suka yarda da shi. ٣٣ ، ٣٢. انظر (هـ)

Tōfe -Tōfe

تعويذة

هى عبارة عن حجاب أو تعويذة تربط بخيط وتعلق فى الرقبة أو الكتف ، وفى أماكن أخرى يقومون بقراءة آيات من القرآن كالمعوذتين ، والبصق على الأرض أو فى الجباب الذى يرتدونه لينصرف عنهم السوء.

Maganin da ake yi da kulle-kulle da tofe-tofe da zare da rataya sui ga wuya ko kafada. انظر (د) ص ٢٤ س ٢٦ : ٢٨

من التداوى بالسحر ربط التعويذة بالخيط وتعليقها فى الرقبة أو الكتف.

Lāya

تميمة

هي اسم عام للتمائم التي تُعلق في الرقبة بدلاً من السلسلة.

Haka kuma malamai kan basu wata laya da za su daura a waya a maimakon abin wuya.

نظر (هـ) ص ٣١ س ٢٦، ٢٧

عكدا يعطيها العنقاء (أي الممارسون للتعاويذ والتمائم) تميمة تربطها في الرقبة بدلاً من السلسلة.

Bāduhu

نوع من الحجاب

هي عبارة عن نوع من الحجاب يرتديه الإنسان أثناء الصيد فيجعله يختفي من أمام عتوه من الحيوانات المفترسة إذا هجم الحيوان عليه.

Idan za afarauta akan yi shiri, kamar za a yaki, domin ana daukar kare da baduhu.

نظر (د) ص ٢٧ س ١٨ : ٢٠

إذا حان وقت الصيد استعدوا له مثل الحرب بأخذ الكلب ، وهذا النوع من الحجاب المسمى Baduh.

Kau -dabāra

نوع من الحجاب

عبارة عن نوع من الحجاب يرتديه الإنسان فإذا صوب إليه إنسان آخر هدفاً ليقتله فإن الهدف لا يصيبه بل يأخذ اتجاهاً آخر.

Idan za a farauta akan yi shiri, kamar za a yaki, domin ana daukar kare da baduhu da kau-da-bara.

نظر (د) ص ٢٧ س ١٨ : ٢٠

إذا حان وقت الصيد استعدوا له مثل الحرب بأخذ الكلب ، وهذا النوع من الحجاب المسمى Kau-da-bara, baduhu.

Damarū

نوع من الحجاب يرتدى في وسط الشخص

هي تعويذة تلبس في وسط الإنسان لكي لا يصيبه أي مكروه.

Idan za a farauta akan yi shiri, kamar za ayaki, domin an daukar kare da damaru..

نظر (د) ص ٢٧ س ١٨ : ٢٠

إذا حان وقت الصيد استعدوا له مثل الحرب بأخذ الكلب ، وهذا النوع من الحجاب المسمى damaru.

Karhuna

تميمة تلبس في عضد الذراع

هي تميمة تلبس في عضد الذراع لتقويته

انظر (د) ص ٢٧ س ١٨ : ٢٠. Idan za a farauta akan yi shiri kare da karhuna. إذا حان وقت الصيد أعدوا الكلب ، وهذا النوع من التمام يسمى Karhuna.

Dāguma

حجاب
هو نوع من الحجاب Karhuna يرتديه الصيادون أثناء الصيد ، ولكنه خاص بلاعبى الملاكمة التقليديين.

انظر (د) ص ٢٧ س ١٨ : ٢١. Idan za afarauta akan yi shiri kare da daguma da makamai.

إذا حان وقت الصيد أعدوا الكلب ، وهذا النوع من الحجاب المسمى Daguma والسيوف.

Haka nan suna yin damara da dagumi.

انظر (ب) ص ٤٤ س ٨ ، ٩

هكذا يضعون أنواعاً من التمام منها Dagumi ، Damara.

Kāmbu

تميمة

هى كلمة مرادفة لكلمة Karhuna وهى عبارة عن تميمة تلبس فى وسط الإنسان فى بعض الأماكن وفى أماكن أخرى تلبس فى عضد الذراع لتقويته.

Haka nan suna yin dagumi da kambu.

انظر (ب) ص ٨ ، ٩

هكذا يضعون Dagumi ، Kambu.

T'aiki

تميمة

هى عبارة عن حجاب يصنع من جلد معين وهى بمثابة وقاية للإنسان.

Haka nan suna yin kambu da taiki.

انظر (ب) ص ٤٤ س ٨ : ١٠

هكذا يصنعون من التمام هذا النوع المسمى Taiki ، Kambu.

٢- الكلام : هذا هو المجال الدلالي الثانى المتفرع من مجال النشاط البشرى . وللكلام أهمية بالغة لدى المسلم ؛ حيث يحاسب الإنسان على كل ما يلفظ به ؛ إذ يقول الله تعالى : "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد" ق الآية ١٨ ؛ ومن ثم يجب أن يحافظ كل إنسان على سلامة كلامه وحسنه ، خاصة أن هناك ما لا يرضاه الله من القول ، كما وضحت الآية القرآنية الكريمة : "لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم" النساء الآية ١٤٨ ، أى أن هناك من

الكلام ما هو محظور، وقد تفرع هذا المجال الدلالي إلى ثلاثة مجالات دلالية هي : الكذب ، والنميمة ، والهمز واللمز . وضم ستة ألفاظ فقط.

١-٢ الكذب : ثمة ثلاثة ألفاظ دالة على الكذب ، هي :

Rashin Gaskiya

الكذب
Suna ganin yadda ake shirya tashin hankali da rashin gaskiya. ١٢ ص ٣٨ س ١٢. نظر (هـ)

(يتعلمون من السينما أيضاً) كيفية إثارة الشغب والكذب.

Karya

الكذب
keta, gamani, tsegumi, rada, kwarmato, karya da guima, yawan fada ta hatsaniya.

انظر (د) ص ٥ س ١٦ ، ١٧

(من العادات السيئة) المكيدة والنميمة والوشاية والهمز واللمز والكذب وكثرة المشاجرة والمشاجبة.

Karairai

الكذب
Sai ga su tsuru-tsuru, sai kuma shiga karairai. ٦٣ ص ٤١ س ٦٣. نظر (هـ)

(إنهم بسبب الخمر) ينظرون بخجل ويكذبون.

٢-٢ النميمة : هناك لفظان يدلان على النميمة هما :

Gamāni

النميمة

والنميمة بمعنى أن يوشى الإنسان بشخص ما عند آخر ويقول إن فلاناً يقول إنك كذا وكذا ثم العكس أى يبلغ الشخص الآخر بالموضوع نفسه.

Keta, gamani, tsegumi, rada, kwarmata, karya da guima, yawan fada da hatsaniya. انظر (د) ص ٥ س ١٦ : ١٧

(من العادات السيئة) المكيدة والنميمة والوشاية والهمز واللمز والكذب وكثرة المشاجرة والمشاجبة.

Tsēgumi

النميمة

هي نشر الإشاعات والفضائح وذلك عن طريق التتصت على الناس .

Keta, gamani, tsegumi, rada, kwarmato, karya da guima, yawan fada da hatsaniya. انظر (د) ص ٥ س ١٦ : ١٧

(من العادات السيئة) المكيدة والنميمة والوشاية والهمز واللمز والكذب وكثرة المشاجرة والمشاجبة.

٣-٢ الهمز واللمز : ورد في مادة البحث لفظ واحد يدل على الهمز واللمز هو :
Radā

Reta, gamani, tsegumi, rada, kwarmato, karya da guima, yawan fada da hatsaniya.
انظر (د) ص ٥ س ١٦ : ١٧

(من العادات السيئة) المكيدة والنميمة والوشاية والهمز واللمز والكذب وكثرة المشاجرة والمشاجبة.

٣- فضاء الحاجة : يعتبر مجال قضاء الحاجة أو التخلص من فضلات الإنسان بداخل جسمه المجال الدلالي الثالث المتفرع من مجال النشاط البشري . وقد شمل هذا المجال الدلالي ثلاثة ألفاظ فقط ، هي :

Fitsārī بول

Shi ne mu ke kasayewa, mu fitsare, watau kashi da fitsari. ١٧ ص ٣٢ س ١٧

Bawali بول

Da ya gama bawali, sai ya ga wata riga ya tsaya yana ciniki. ٣٣ ص ٣٣ س ٣٣
ما انتهى من البول رأى قميصاً فوقه يفصل في ثمنه .

Kāshī براز

Dabba ta yi kashi, ta fidda abinda ba ta so.. ١٨ ص ١١ س ١٨

الدابة تبرز وتخرج بما لا تحب .

ثالثاً : الأمور الجنسية :

بعد مجال الأمور الجنسية المجال الدلالي العام الثالث من المجالات الدلالية للمحظور اللغوي في لغة الهوسا. وقد ضم تسعة عشر لفظاً ، متوزعة على مجال العلاقات الجنسية والعادات الجنسية.

١- العلاقات الجنسية : ينقسم المجال الدلالي الخاص بالعلاقات الجنسية بدوره إلى مجالين دلاليين فرعيين ، هما : العلاقات الجنسية المشروعة والعلاقات الجنسية الشاذة غير المشروعة. وقد ضم مجال العلاقات الجنسية سبعة عشر لفظاً موزعة على المجالين الفرعيين سابق الذكر .

١-١ العلاقات الجنسية المشروعة : ويقصد بها الزواج وما يرتبط به من ممارسات جنسية مشروعة . ويمكن تقسيمها إلى مجالين دلالين فرعيين ، هما : الزواج بشكل عام ، والجماع . وشمل هذا المجال أربعة عشر لفظاً ، توزعت على هذين المجالين الدالين الفرعيين .

١-١-١ الزواج : يطلق مصطلح الزواج على الرابطة التي تقوم بين الرجل والمرأة ، وينظمها القانون والعرف ، ويحل بموجبها للزوج أن يطأ الزوجة ليستولدها . والزواج مهم عند الهوساوى ، حتى إن السيادة فى المجتمع الهوساوى لانتبثت للرجل إلا بعد الزواج ، وبمجرد أن يصير الولد رجلاً يتزوج ؛ ومن ثم يلقى احتراماً وسط هذا المجتمع ، ويصبح مسئولاً عن تصرفاته . وللرجل الحق فى الزواج من امرأة إلى أربعة نساء ، كل على قدر حالته ، كما يباح للرجل أن يملك الإماء وينفق عليهن ويكون مسئولاً عنهن^(١٦) . وقد اقتصر هذا المجال الدالى الفرعى على أحد عشر لفظاً هى :

Aurē

زواج

Na fada masa, wanda yake shara, matsoraci ke nan, ba ya samun aure

انظر (هـ) ص ٧ س ٢٧

قلت له الذى يرفض لعبة الضرب بالعصا يكون جباناً ولا يتزوج.

Suke shirya yin aure da al'adun da suka danganci shi انظر (هـ) ص ١١ س ١٦

يستعدون للزواج بعادات تتعلق به.

Sun yi musu tarbiyya har dai zuwa a yi musu kaciya har dai inda suka zama matasa a yi musu aure. انظر (هـ) ص ١١ س ١٨ : ١٩

يربونهم حتى يحتنوا ويصبحوا شباباً ويتزوجوا

Aure, da haihuwa da tsufa, da mutuwa al'amuria ne na yau da gobe da suke faruwa akasar hausa kamar yadda sukan faru a koina a duniya. انظر (هـ) ص ٥ س ٣٢

الزواج والولادة والشيخوخة والموت أمور يومية تحدث فى بلاد الهوسا مثلما تحدث فى كل مكان فى العالم.

زواج المحبة

Aurēn Sōyayyā

Auren soyayya shine wanda yaro ke ganin yarinya ya ce yana sonta da aure, ita kuma ta amince انظر (د) ص ٧ س ١٢ ، ١٣

زواج المحبة هو أنه عندما يرى الفتى الفتاة فيقول إنه يحبها ويريد أن يتزوجها فتوافق.

Aurēn Tilas

Auren tilas shi ne wanda yaro kan ga yarinya ya ce yana sonta da aure amma ba ta amince ba.

انظر (د) ص ٧ س ١٢ ، ١٣

الزواج الإجبارى هو أنه عندما يرى الولد الفتاة ويقول إنه يريد أن يتزوجها فلا توافق (فتجبر على الزواج).

Aurēn Zmuntā

Auren Zumunta shine wanda za anema wa yaro yarinya daga cikin dangin uwa kona uba.

انظر (د) ص ٧ س ٢٢ ، ٢٣

زواج القرابة هو أن يُخطب للولد إحدى قريباته من جهة الأم أو الأب.

Aurēn Sadakā

زواج الصدقة

هذا النوع من الزواج غير موجود فى الإسلام وهو حرام ، وعندما سألت أحد النيجيريين عن ذلك قال لى إن هذا الزواج مأخوذ عن حديث للرسول ، صلى الله عليه وسلم ، وهو "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد يدعو له" صدق رسول الله ، فهم أخذوا هذه التسمية من كلمة صدقة جارية فى الحديث ، لكننا نرى أن المقصود بكلمة الصدقة فى هذا الزواج هو الصداقة الذى لا يحل الزواج إلا به ، والمقصود أنه إذا كان هناك شخصان من الأصدقاء لأحدهما أخت فإنه يعرضها على صديقه لتكون زوجاً له ، وإذا وافق يتحمل أهل العروس مسئولية الزواج.

Auran sadaka shi ne da ake ba da yarinya ga wani, saboda neman tubarraki.

انظر (د) ص ٧ س ٢٥ ، ٢٦

زواج الصدقة هو أن يزوج إنسان ما بفتاة ما بتركا.

Aurēn dibar wutā

زواج المحلل

Auren dibar wuta bayan an saki mace saki uku alhali kuwa ma tar tana son misinta, shi ma yana sonta dole sai ta aure wani mutum.

انظر (د) ص ٦ س ٣٣ : ٣٥

زواج المحلل هو أنه إذا طلقت المرأة ثلاثاً (طلاقاً بائناً) ويريدان العودة إلى العلاقة الزوجية فعليها أن تتزوج آخر بعد انقضاء عدتها من زوجها الأول.

وهي هنا لاتحل لزوجها الأول إلا بعد طلاقها وانقضاء عدتها من الزوج الثاني ،
وتزوج مرة ثانية لزوجها الأول بعقد ومهر جديدين (وهو حرام إذا كان باتفاق بين
المحلل والمحلل له).

ومن الآيات القرآنية التي تدل على ذلك قوله تعالى :
فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره" البقرة الآية ٢٣٠.
ترجمة معنى الآية :

"Sa'annani idan ya sake ta (na uku) ba ta hallata agare shi, daga baya,
sai tayijima'i da wani miji, waninsa.

Aurēn Dangana-Sanda

الزواج فى بيت الزوجة
Auren dangana sanda shi ne mutum ya auri matar da ke gidanta zaune,
yarinka zuwa can yana dangana sandarsa.

انظر (د) ص ٨ س ١ ، ٢

زواج Dangana هو أن يزوج الرجل المرأة ويقيم فى منزلها.
(وهذا النوع من الزواج غير محبب لدى الهوساويين وهذا يختلف تماماً عما يحدث
هنا فى مصر فيمكن هنا أن يتزوج الرجل ويقيم فى منزل زوجته بعد الزواج.

Masu Aurē

المتزوجون

Galibi yan makaranta ko ma'aikata marasa aure suke yinsa, kai wani sai
ma har masu aure.

انظر (د) ص ١ س ٢٧ ، ٢٨

فى الغالب الذين يفعلون ذلك هم التلاميذ والموظفات غير المتزوجات وكذلك
(بعض) المتزوجين. ومن الآيات التي ذكرت فى القرآن الكريم :
قوله تعالى "فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن" البقرة الآية ٢٣٢.
ترجمة معنى الآية :

Kada ku (waliyyansa) hana su auri mazansu (da suka su).

٢-١-١ الجماع :

هناك ثلاثة ألفاظ تدل على الجماع هي :

Bārbārā

جماع - معاشرة

انظر (أ) ص ٢٣٣ س ٨. Da ita kuma su ke samun yin barbara har su hayayyafa.
"إنها الحشرات والديدان" بها "بالموهبة التي منحها الله لهم" أيضاً نجد لديهم القدرة
على الجماع (النكاح) حتى تتناسل وتتكاثر.

الجماع - المعاشرة

Zamantakayya

نستخدم هذه الكلمة هنا بمعنى المعاشرة الزوجية وتستخدم أيضاً بمعنى معايشرة الناس لبعض لقوله تعالى "وعاشروهن بالمعروف" سورة النساء الآية ٢٨ .

Aure shi ne alakar namiji da mace ta fuskar halaccin zamantakayya
انظر (د) ص ٩ س ٢٦

الزواج هو أن يعاشر الرجل المرأة في الحلال طلباً للإنجاب .

ومن الآيات القرآنية التي ذكرت في القرآن عن النكاح قوله تعالى "وليسستغف الذين لا يجدون نكاحاً" سورة النور الآية ٣٣

Kuma wadannan da ba su sami aure ba, su kame kansu.

Sāduwa

za su karanci yadda mutum zai nemi mace, da yadda zai huskance ta har
انظر (هـ) ص ٤٢ س ٣٤ ، ٣٥

dai ta kai ya sadu da ita.

يقراً (الأطفال) كيفية طلب الرجل المرأة وكيفية الدخول بها.

٢-١ العلاقات الجنسية غير المشروعة:

ثمة ألفاظ تدور حول علاقات جنسية شاذة رفضها الإسلام ؛ ومن ثم فهي محرمة، وقد انحصر عدد هذه الألفاظ في مادة البحث في ثلاثة ألفاظ ، هي :

Kāruwanci

Karuwancin gargajiya yakan faru ne a sanadin auren tilas ko kwadayin
انظر (هـ) ص ٤٣ س ١١ ، ١٢ .

abin duniya

إن الدعارة تحدث بسبب الزواج الإجبارى أو الطمع في ملذات الدنيا.

Karuwanci a kwai in na gargajiya a kwai kuwa na zamani.

يوجد أنواع من الدعارة منها المحلى ومنها المعاصر. انظر (هـ) ص ٤٣ س ١٠

Duk wannan karuwanci ne na matan da ba su yi ilmi ba. انظر (هـ) ص ٤٣ س ٢٥

كل هذه الأنواع من الدعارة خاصة بالنساء غير المتعلمات.

Zina

Aure shi ne alakar namiji da mace ta fuskar halaccin zaman-takayya
saboda samar wa abin haifuwa tushe da asali da kauce wa zina.

انظر (د) ص ١ س ١ ، ٣

الزواج هو علاقة بين الرجل وامرأته وجهاً لوجه في الحلال بغرض الإنجاب وتجنب الزنا.

Dauki Ciki

Su sakn ba za ta yarda ta dauki ciki ba

الحمل سفاحاً
انظر (هـ) ص ٣٥ س ٢٨

من المعروف لدى الأباء أن ابنتهم لا ترضى بالحمل سفاحاً (أى عن طريق الزنا).
ومن الآيات التي وردت في القرآن الكريم عن الزنا : "الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة" النور الآية رقم ٢٠.
"Mazinaciya da mazinaci, to ku yi bulala ga kowane daya daga gare su bulala dari".

٢ - العادات الجنسية :
هذا هو المجال الفرعى الثانى من المجال الدلالى العام للمحظور الغوى فى لغة الهوسا ، وهو مجال الأمور الجنسية . وقد اقتصر هذا المجال الفرعى على لفظين فقط ؛ أحدهما يعبر عن الختان ، والثانى يعبر عن الحيض.

Kāciya

الختان هو موضع القطع من الذكر والأنثى وختانه أى قطع قلفته.
Ga alāda akan hada yara da dama a guri daya ayi masu kaciya

انظر (هـ) ص ٢٥ س ٢٢ ، ٢٣
من العادة إحضار أطفال كثيرين وإجراء عملية الختان لهم فى مكان واحد.
Yaran hausawa sun dauka yaron da ya shige lokacin kaciya ba a yi masa ba kamar a bin kunya ne gare shi.

من العيب عند الهوساويين أن يتجاوز الطفل سن الختان بدونه.
Dagan nan sai iyaye su shiga shirya - shiryen abubuwa dangane da al'adun kaciya. ٢٢ ، ٢١ س ٢٥

من هنا يبدأ الأهل فى إعداد الأشياء المتعلقة بعادات الختان.
وللختان طقوس معروفة لدى شعب الهوسا ؛ فعندما يبلغ الطفل سن الختان يخبر الأهل بأنه ستجرى له عملية الختان ، وعندئذ يبدأ الأهل فى إحضار أشياء تتعلق بالختان. ويتم الختان لعدة أطفال بصورة جماعية. والشىء الطريف أن الذى يتحمل نفقات أولاد الأقارب والجيران الذين لا يقدررون على تحمل هذه النفقات هو أحد الأثرياء. وجرت العادة على أن لكل أسرة حلاقاً، وإذا حدث ودعى حلاق غير حلاق الأسرة لإجراء الختان لا يجرؤ هذا الحلاق على عمل أى شىء دون أن يستأذن حلاق الأسرة ؛ لأنهم يعتقدون أن حلاق الأسرة بإمكانه إفساد أى شىء يتم بدونه.

ومن عادات شعب الهوسا عند الختان أن يدعوا الأقارب والجيران ، ويقام حفل عظيم بهذه المناسبة ، وبعد إتمام عملية الختان بثلاثة أيام يرسل كبير الحلاقين أحد أتباعه للاطمئنان على العملية. وهناك نوع من الهدايا يطلقون عليه Kari يعطى

للأم بمناسبة سلامة طفلها ، ويقدم بعض الناس لأهل المختون بعض المال على سبيل المساعدة ، ويقدم بعضهم الآخر أرزاً ودجاجاً ولحماً.

وبعد أن يتأكد الحلاق من سلامة الختان يخبر الأهل بذلك ويشرع الأهل في إقامة حفل بهذه المناسبة ، فيغتسل الطفل المختون ويرتدي أحسن ما عنده من ملابس وغالباً ما تكون هذه الملابس جديدة ، ثم يدور الأهل بالطفل المختون على الأقارب الذين يحبونه فيعطونه بعض المال ونوعاً من الفاكهة يسمى Goro (١٧).

الحبض

Wata

Da zarar mace ta ga ba tan wata idan tana shayar da danta, to sai ta fara tanadin yaye shi don kar yasha ciki. (هـ) ص ٢٣ س ١٢، ١٣

تُمنع المرأة من إرضاع طفلها إذا لم تحض في شهر من الشهور.

رابعاً : الصفات البشرية السلبية :

اشتمل هذا المحال الدلالى الرابع على ثمانية مجالات دلالية فرعية ، هى : السرقة والطمع أو الجشع والرشوة والحماسة والفسق والخداع والظلم والقسوة . وقد اقتصر عدد ألفاظه على أحد عشر لفظاً :

١ - السرقة : ثمة لفظان يعبران عن السرقة ، وهما :

السرقة

Sāta

Su koyi yadda ake shirya sata ko fashi da makamai ko yadda za a kashe mutum ba wahala. (هـ) ص ٣٨ س ١٢، ١٣

تعلموا أيضاً كيف يسرقون وينهبون بالإكراه وكيف يقتلون الرجل دون أى صعوبة.

Su sace masu yan kudin da suka za da su, su gudu. (هـ) ص ٣٩ س ١٣، ١٤

يسرقون الأموال ويهربون.

Duk sace=sace da a ke yi ta ta'addin da ke faruwa cikin kasar nan.

إن السرقات والجرائم التى تحدث فى هذا البلد (من جراء السينما والخمور).

انظر(هـ) ص ٣٩ س ١٣، ١٤

Fāshi Da Makamai

السرقة بالإكراه

Su koyi yadda ake shirya sata ko fashi da makamai ko yadda za a kashe mutum ba wahala. (هـ) ص ٣٨ س ١٢، ١٣

انظر(هـ) ص ٣٨ س ١٢، ١٣

تعلموا أيضاً كيف يسرقون وينهبون بالإكراه وكيف يقتلون الرجل دون أى صعوبة.

٢ - الجشع أو الطمع :

هناك تعبيران يدلان على الجشع أو الطمع ، وهما :

Hadāma

Yan kasuwa kullum hadamarsu sai karuwa take yi. ٢٥ س ٤٠ ص (هـ) انظر الطمع أو الجشع

يزداد طمع التجار يوماً بعد يوم.

Kwadayi

Karuwancin gargajiya yakan faru ne a sanadin auren tilas kwadayin
abin duniya. انظر (هـ) ص ٤٣ س ١١، ١٢

Ta guje ta shiga uwa duniya, amma shi kwadayi yakan faru ne.
إن الدعارة تحدث بسبب الزواج الإجباري أو الطمع في ملذات الدنيا.

تهرب وتُهوى في ملذات الدنيا وهذا من جراء الطمع. انظر (هـ) ص ٤٣ س ١٣، ١٤

٣ - الرشوة :

يدل على الرشوة لفظان ، هما :

Cin Hance

الرشوة

Su shiga taba dukiyar hukuma ko cin hanci da rashawa, ko zaluntar talakawa.

بدأوا يسلبون أموال الحكومة ويقبلون الرشاوى ويظلمون أفراد الشعب. انظر (هـ) ص ٤٢ س ١
A kwai shaye-shaye da caca da karuwanci da cin hanci da rashawa.

انظر (هـ) ص ٤٥ س ٢٢

(من الأشياء السيئة) تعاطيهم المشروبات المسكرة ولعب القمار والفحشاء والرشاوى.

Rashawā

الرشوة

Akwai shaye-shaye da caca da karuwanci da cin hance da rashawa.

انظر (هـ) ص ٤٥ س ٢٢

(من الأشياء السيئة) تعاطيهم المشروبات المسكرة ولعب القمار والفحشاء والرشاوى.

Su shiga taba dukiyar hukuma ko cin hanci da rashawa, ko zaluntar talakawa.

بدأوا يسلبون أموال الحكومة ويقبلون الرشاوى ويظلمون أفراد الشعب. انظر (هـ) ص ٤٢ س ١

٤ - حماقة :

ورد ضمن هذا المجال الدلالي الفرعي لفظ واحد ، هو :

Ta'adda

الحماقة

Shi kma yakan sa bushewar zuciya ne ya sa aikata ta'adda. ٥ س ٤١ ص (هـ) انظر

يصبح قاسي القلب ويرتكب أعمالاً حمقاء.

Duk sace-sace da ake yi da ta'addin da ake faruwa cikin kasar nan.

بن السرقات والجرائم التي تحدث في هذا البلد هي (من جراء السينما والخمور).
انظر (هـ) ص ٤١ س ٩

٥ - الفسق :
انحصر عدد ألفاظ هذا المجال الدلالي الفرعى فى لفظ واحد يعبر عنه ، هو :
الفسق والفاحشة

Fāsikanci
Nan ake shirya fasikance da matan banza.
انظر (هـ) ص ٣٩ س ٣٣
(إذا سكر) عندئذ يتم الاتفاق على فعل الفاحشة مع المرأة اللعوب.
To ta hanyar irin wadannan jaridu da mujallu ne matasan mu suka tsirge
انظر (هـ) ص ٤٢ س ٣٣ ، ٣٤
تعلم شبابنا الرذيلة بسبب هذه النوعية من الجرائد والمجلات.
٦ - الخداع :

عبر عن هذا المجال الدلالي الفرعى لفظ واحد ألا وهو :
الخداع
Makarkashiya
Wata makarkashiya ko makia ko makirci wanda yakan faru daga wasu.
تحدث (يوم الفرح) بعض الحيل والخدع والمكائد والمكر. انظر (هـ) ص ٣ س ٢٧ ، ٢٨
٧ - الظلم :
يدل على هذا المجال الدلالي الفرعى كلمة واحدة ، هي :

Zālunta
الظلم
Su shiga taba dukiyar hukama ko cin hanci da rashawa, ko zaluntar talakawa.
بدأوا يسلبون أموال الحكومة ويقبلون الرشاوى ويظلمون أفراد الشعب. انظر (هـ) ص ٤٢ س ١
٨ - القسوة :

اقتصر هذا المجال الدلالي الفرعى على كلمة واحدة ، هي :
القسوة
Būshēwā

Shi kuma ya kan sa bushawar zuciyane yasa aikata ta'adda.

بصبح قاسى القلب ويفعل أفعالاً منافية.

خامساً : المرأة

اقتصر هذا المجال الدلالي العام الخامس على ثمانية ألفاظ . وقد اعتادت
الجماعة اللغوية العربية والمسلمة قديماً وحديثاً الحفاظ على المرأة حتى على مستوى

اللفظ ، وذلك بعدم التصريح بذكر اسم المرأة زوجة وأماً وابنة وأختاً^(١٨). وقد اهتم القرآن الكريم بالمرأة ورفع منزلتها وقرر لها حقوقها التي كانت محرومة منها قبل الإسلام^(١٩) أما عن الألفاظ الدالة على المرأة في مادة البحث فهي الألفاظ الآتية :

Macē

امرأة / أنثى

Azamanin, daura mace ce (sauraniya) ke mulkinta, ana kiranta daurama.

حينئذ كانت Daura تحت إمرة امرأة تسمى Daurama. انظر (هـ) ص ٣ س ٥

Muddin aka ce an ce an daura wa mace aure to ba sauran namijin da zai fito ya ce yana sonta. انظر (هـ) ص ٥ س ٢٤ ، ٢٥

ما دام قد تم عقد النكاح فليس هناك رجل يأتي لخطبتها.

Ayayin da mace take idda bayadda za adaura mata auri da wani.

لا يمكن عقد زواج امرأة في العدة. انظر (هـ) ص ١٢ س ٢

Bayan mace ta gama takaba, sai ta auri.

انظر (هـ) ص ١٥ س ٩

بعد انتهاء العدة للمرأة أن تتزوج.

Mata

امرأة

Duka inda muke je, cikin bukkakin ganye muke kwana wadanda mata ke yi.

حيثما نذهب بيت في الأكواخ التي صنعتها النساء من الأوراق. انظر (ب) ص ٥ س ٢٥

Maihaihūwā

المرأة النفساء

Har yanzu akwai mutanen da ba za su kai mai haihuwa asibiti.

يوجد حتى الآن أناس لا يرسلون النفساء إلى المستشفى. انظر (ب) ص ١٧ ، ١٨ س ٢٩، ١

Duk da haka akan ba ta turmin atamfa, idan ita ta saka ruwan wanka ka

kudi da kwancen kayan mai hai huwa. انظر (هـ) ص ١٧ س ٣٦ ، ٣٧

تشرف (القابلة) على النفساء للتأكد أنها اغتسلت بالماء الساخن كما ينبغي.

Bayan an debar wa maijego rabonta, sai a rarraba gida-gida. انظر (هـ) ص ١٨ س ١٦

١٨ س ١٦

تقسّم (الهدايا) إلى أقسام بعد أن تأخذ النفساء نصيبها.

انظر (هـ) ص ٢٠ س ٢٠. Har ila yau kwan kuwasan ragon na maijego ne.

إلى الآن يكون للنفساء عجز الخروف.

Daga nan sai abar mai jego da jaririnta ta ci gaba da gudanar da alādun

da suka shafi jego. انظر (هـ) ص ٢٠ س ٢٨ ، ٢٩

بعد (الحمل) تترك النفساء ووليدها لإتمام الطقوس المتعلقة بفترّة النفاس.
المرأة اللعوب

Matan banza

Mata

النساء
هي جمع لكلمة mace فإذا قلنا (Matarbanza) تستخدم مفرداً بمعنى المرأة اللعوب
وإذا قلنا Matan banza فتكون نساء لعوبات وتستخدم بمعنى نساء متزوجات Matan
aure وعلى هذا القياس إذا أضفنا إليها أى كلمة سيوضح معناها من السياق.

Duk inda muka je, cikin bukkokin ganye muke kwana wadanda mata ke yi.

حيثما نذهب بيت في الأكواخ التي صنعتها النساء من الأوراق . انظر (ب) ص ٥ س ٢٥

Aure tushen arziki, aure yakin mata .

انظر (هـ) ص ٧ س ٣

الزواج أساس الرزق وحرب بالنسبة للمرأة .

لقول الرسول (صلى الله عليه وسلم): "ما رزق المؤمن في حياته بعد تقوى الله عز
وجل خيراً من امرأة سالحة".
صدق رسول الله

Matanku ! Ashe matan suna yin aikin daki.

انظر (ب) ص ٥ س ٢٦

عجبا - النساء تعمل في بناء البيت ؟

An mata za su shiga hidimar yin bu kkoki .

انظر (ب) ص ٨ س ٢٦

هنا تبدأ النساء في بناء الأكواخ .

Mātā

الزوجة / ربة البيت / الزوجات

Auren Zumunta shine wanda za a nema way aro yarinya daga cikin dangin
uwa

زواج القرابة هو أن يخطب للولد إحدى قريباته .

Dangin mata su tafi tare da mai yankan ragon suna. ١٦ ص ٨ س

أقارب الزوجات يذهبن مع الجزار لذبح خروف العقيقة .
الزوجة / ربة البيت

Ūwārgidā

تستخدم عندما يكون للزوج زوجات متعددة فتطلق على الزوجة الأولى uwar gida وتستخدم هذه الكلمة للاحترام وأن uwar gida يكون كلامها معتاداً به وكلامها لا بد أن يميز باعتبارها الزوجة الأولى وسيدة البيت .

Ita kuma uwar gida hakikinta ne ba yi renon yara da kuma sarrafa harkokin gida.
انظر (هـ) ص ٨ س ٦، ٧

إن ربة البيت من حقها أيضاً تربية الأبناء والتصرف في أمور المنزل .

Mai gida da uwar gida, in an yi fada don Annabi, don Allah abar saurin fita.

أناشد رب البيت وزوجته بالله ورسوله ألا يتعجل أحدهما ترك المنزل إذا حدثت مشكلة .

انظر (د) ص ٦ س ٢٨ : ٣٠

Abin da' uwar gida ta yi a zo a fada maka mai gida sannan kai ba ka bincike .

إذا سمعت شيئاً عن زوجتك فلا تتسرع في الحكم عليها . انظر (د) ص ٧ س ١، ٢

Uwar gida wadda ta wankeshi, wadda ake gaya masa abin da ake jin nauyin gaya masa .
انظر (د) ص ٢٢ س ١٤ : ١٦

أولى زوجاته هي التي تحدثه بما يخجل غيرها أن يحدثه به .

Mai gida takobin fama, uwar gida dangalin gida . انظر (هـ) ص ٨ س ٨

إن ربة البيت كأنها عمود البيت ورب البيت سيف المقاومة .

Iyāli

الزوجة / أهل الرجل

تطلق هذه الكلمة على الأسرة فنقول Iyalina وهي كلمة عربية بمعنى العيال ويمكن أن تطلق على امرأة الرجل فنقول Za ni wuri iyalina أي إنى ذاهب إلى امرأتى وقد تأتي هذه الجملة بمعنى إنى ذاهب إلى امرأتى وأولادى .

انظر (ب) ص ٣٨ س ١٥، ١٦ . Can tsakiarsa a kwai karamin daki inda iyali ke kwana .

في وسطها غرفة صغيرة تبني فيها العيال .

الضرة

Kishi

Niba zan iya kishi da su ba.

انظر (ج) ص ٧ س ٨

لأن أوافق أن أكون ضرة لهن
مباشراً : الجن :

بعد مجال الجن المجال الدلالي العام السادس للمحظور اللغوي في لغة
الهوسا. وقد اقتصر عدد ألفاظ هذا المجال الدلالي في مادة البحث على اللفظين
الآتيين :

Aljannu

Ni ne wanda sarkin aljannu ya mallaka mini dukan karon kalgo.

أنا الذي ملكني أمير الجن كل أشجار الصمغ الأبيض

Baki

Sai wani mutum ya ga baki baki.

نظرت (ج) ص ٢٤ س ٢١

العلاقات الدلالية بين المحظورات اللغوية في لغة الهوسا:

بالنظر في مادة البحث تبين أن العلاقات الدلالية القائمة بين المحظورات
اللغوية في لغة الهوسا تتنوع بين الترادف والتضاد والاشتغال والمشارك
اللفظي.

١ - الترادف Synonymy (٢٠) :

ليس المقصود بالترادف التطابق التام أو الترادف التام أو المطلق ؛ لأن
علماء اللغة المحدثين ينكرون وجوده ، لكنهم يقرون أشباه الترادف ، ويقصد
بالترادف التقارب الدلالي بين الألفاظ ؛ لأنه لا تطابق بين لفظين أو أكثر في
جميع الملامح الدلالية (٢١).

وثمة ألفاظ مترادفة ضمن المحظورات اللغوية في لغة الهوسا ، وصل عددها
في مادة البحث إلى خمسة وسبعين لفظاً ؛ فهناك ترادف بين الألفاظ الدالة
على المرض ، : Rashin Lāfiya ، Cūtā ، Cūrūtā ، Ciwō ، وبين
الألفاظ المعبرة عن الأمراض :

Cūcē - Cūcē Cuwarwatā - cututtuka

وثمة ترادف بين كلمتين تدلان على الحمى ، وهما :

Shāwara Zazzabi.

وحدث ترادف بين لفظين يدلان على المغص ، وهما :

Ciwōn Ciki Bācin Ciki.

ووقع ترادف بين الألفاظ المعبرة عن الموت :

Ajali Cikāwā Rasūwa Mutūwa Barin Dūniya Halakā

كما حدث ترادف بين كلمتين داليتين على الطعن ، هما :

Dabā Soke

Kisa , Kashe

وثمة ترادف بين القتل والذبح :

وإن كان الذبح نوعاً من القتل يتم بألة محددة في مكان معين.

وتترادف الألفاظ المعبرة عن الطلاق والمطلق والمطلقين :

- الطلاق :

Sake , saki, kashe aurē , kisan aurē , Rabar aurē , Aurēn ya mūtū.

Bazawari, Bazawarā, waurō

- المطلق :

Gwaurāyē, Zwarāwā

- المطلقون :

وهناك ترادف بين الكلمات التي تعبر عن السحر وهي :

Dabō , Matsafi , Siddabaru , Waibuwā.

كما وقع الترادف بين كلمتين تدلان على لعبة السحر ، وهما :

Wasan ta'auri , Wāsan dabō

وثمة تقارب دلالي بين ثلاثة تعابير دالة على دواء السحر ، وهي :

Māganin Siddabaru

- دواء سحر

Māganin Makala

- دواء سحر ، لكنه نوع من الدواء السحري لإحداث المحبة

Māganin maitā

- دواء سحر ، لكنه نوع من أدوية السحر التي تعمل للحسد

Camfi, Tōfe-Tōfe

وثمة ترادف بين تعبيرين ، يدلان على التعويذة ، وهما :

كما أن هناك ترادفاً بين أربعة ألفاظ تدل على التسمية ، وهي :

Lāya , Karhuna , Kambu , Taiki

وفى لغة الهوسا أربعة ألفاظ مترادفة تدل على الحجاب ، وهى :
Bāduhu , Kaurda-bāra , Damarū , Dāguma

أما الكذب فله ثلاثة تعابير مترادفة ، هى :
Rashin gaskiya , karaya , karairai

ويعبر عن النميمة كمتان مترادفتان ، هما :
Tsēgumi , Gamāni

كما يدل على البول كلمتان مترادفتان ، هما :
Fitsāri , Bawali

وأما الزواج فعبر عنه لفظان مترادفان هما :
Aura , Aurē

فى حين عبر عن الجماع ثلاثة ألفاظ مترادفة ، هى :
Bārbārā , Sāduwa , Zamantakayya.

والسرقة فى لغة الهوسا تعبيران مترادفان ، هما :
Fashi da makamai , Sāta.

وكذلك للطمع كلمتان مترادفتان ، هما :
Hadama , Kwadayi

ويعبر عن الرشوة كلمتان مترادفتان ، هما :
Cin hanci , Rashawa
وواضح أن الكلمة الثانية ذات أصل عربى.

وثمة لفظان مترادفان يعبران عن المرأة ، هما :
Macē Mātā

كما يترادف لفظان يدلان على النفساء ، وهما :
Maihaihūwā , Maijēgo

ويدل على الزوجة ثلاثة تعابير مترادفة ، هى :
Mātā , Ūwārgidā , Iyāli.

وإن كان التعبير الثانى يستخدم للاحترام.

وثمة كلمتان مترادفتان تدلان على الجن ، هما :
Aljannu , Baki.

٢ - التضاد **Antonymy** :

يستعمل التضاد باعتباره مصطلحاً يدل على عكس المعنى وهو من أساليب تحديد الدلالة حيث يمكن توضيح معنى الكلمة بإبراز عكسها^(٢٢). وقد بلغت الألفاظ المتضادة المعبرة عن المحظور اللغوى فى مادة البحث ثلاثة وأربعين لفظاً.

فثمة تضاد بين الألفاظ المعبرة عن الطلاق والزواج ، وهى :

- الطلاق :

Sake , saki , kashe aurē kisan aurē, Rabar aurē , Aurēn ya mūtū ,
saki ūkū

Aura , Aurē

- الزواج :

Gwaurāyē , Zawarāwā

- المطلقون :

Masu aruē

- المتزوجون :

كما أنه ثمة علاقة تضاد بين الزواج والزنا (Kāruwanci , zina) ؛ لأن
الزواج علاقة جنسية مشروعة ، فى حين أن الزنا علاقة جنسية غير مشروعة.

وهناك تضاد بين السحر (Dabō , Matsafi , Siddabaru , Waibauwā) و
دواء السحر (Māganin Siddabaru , Māganin maitā , Māganin Makala).

وحدث تضاد بين بول (Bawali , Fitsāri) ، وبراز (Kāshi) .

وثمة تضاد بين الزوجة (Mātā , Ūwārgida , Iyāli) ، والضرة (Kishi) .

وهناك تضاد فى العدد بين :

- المرض : (Ciwō , Cūrūrā , Cūtā , Rashin Lāfiya)

والأمراض (Cututuukā , Cūcē , Cūcē , Cuwarwatā) .

- المطلق : (Bazawari , Gwaurō , Bazawarā) والمطلقين (Gwaurāyē ,
Zawarāwā).

- الطلاق مرة واحدة :

(Rabar aurē , Aurēn ya mūtū , Sake , Saki , Kashe aurē , kisan aurē)

(Saki ūkū)

والطلاق ثلاث مرات :

- امرأة ونساء : (Macē , Mātā) ؛ لأن كلمة Mātā تأتي بمعنى امرأة أو نساء.

- زوجة وزوجات (Ūwārgida , Iyāli , Mātā) ؛ وذلك لأن Mātā تأتي بمعنى
زوجة أو امرأة أو زوجات أو نساء.

٣ - الاشتمال Hyponymy :

المقصود بالاشتمال تلك العلاقة الدلالية القائمة بين طرفيين يتضمن أحدهما
الأخر ؛ بمعنى أن يتضمن لفظ معنى لفظ آخر أو أكثر ؛ ومن ثم يطلق على هذه

العلاقة الدلالية العموم والخصوص والتنضمن ، فمثلاً كلمة الثدييات تتضمن : الأسد والفيل والبقرة ... إلخ ، لكن كلمة الأسد لا تتضمن الثدييات ، فبين اللفظين خصوص وعموم؛ الثدييات أعم من الأسد ؛ لأن الأسد نوع من الثدييات ، أى أن علاقة الاشتمال أو التنضمن تكون من طرف واحد وهو الطرف الأعم^(٢٣). وقد بلغ عدد الألفاظ المعبرة عن المحظور اللغوى فى مادة البحث ووقع بينها اشتمال خمسة وسبعين لفظاً.

فالألفاظ الدالة على المرض تشمل الألفاظ المعبرة عن أنواع المرض^(٢٤) ، كما أن ألفاظ الموت تشمل لفظ الغرغرة^(٢٥) ، وألفاظ الحجاب يشمل كل منها أنواع الحجاب^(٢٦) ، ويتضمن الزواج الجماع^(٢٧) ، كما أن الزواج يشمل أنواع الزواج^(٢٨) ، وتشمل الألفاظ الدالة على المرأة الألفاظ الدالة على المرأة النفساء والمرأة اللعوب والزوجة والضررة^(٢٩).

٤ - المشترك اللفظى Homonymy :

يعرف المشترك اللفظى بأنه اللفظ الدال على أكثر من معنى. والسياق هو الذى يحدد أحد المعانى المشتركة للفظ الواحد^(٣٠). والملاحظ قلة المشترك فى مادة البحث ؛ حيث اقتصرت ألفاظ هذه العلاقة الدلالية على سبعة ألفاظ ، هى الألفاظ الآتية:

| | |
|-------------|--|
| Ciwō | - مرض / مرض الهزال |
| Shāwara | - لحمى / تليف الكبد / مرض الصفراء |
| Hangū | - مرض الغدة / النكاف |
| Cirar gāshi | - مرض يؤدي إلى قطع الحشفة / سقوط الشعر |
| Dankakkarai | - التهاب الغدة / مرض يصيب الإصبع |
| Dankanōma | - البواسير / الخراج |
| Mātā | - امرأة / نساء / زوجة / زوجات |

• نتائج البحث:

لعله يتضح من العرض السابق ما يأتي :

- قلة المحظورات اللغوية في مادة البحث المختارة باعتبارها عينة من لغة الهوسا؛ حيث بلغت مائة وأربعة وثلاثين لفظاً فقط .

- تنوع المجالات الدلالية للمحظور اللغوي في لغة الهوسا ؛ حيث شملت ستة مجالات عامة هي : المصائب والشدائد ثم النشاط البشري ثم الأمور الجنسية ثم الصفات البشرية السلبية ثم المرأة ثم الجن . وتفرعت هذه المجالات الدلالية - في معظمها - إلى مجالات دلالية فرعية .

- أشيع هذه المجالات الدلالية هو مجال المصائب والشدائد ؛ حيث ضم أربعة وستين محظوراً لغوياً ، في حين أن المجال الأقل شيوعاً هو مجال الجن ؛ إذ اقتصر على محظورين لغويين .

- تعكس المحظورات اللغوية في مادة البحث بعض عادات شعب الهوسا ومعتقداته نحو السحر وعادات الختان والزواج والاعتقاد في الجن .

- تنوعت العلاقات الدلالية القائمة بين المحظورات اللغوية فشملت علاقات الترادف والتضاد والاشتغال والمشارك اللفظي .

- أشيع هذه العلاقات الدلالية في مادة البحث علاقتا الترادف والاشتغال ؛ حيث بلغ عدد الألفاظ المحظورة لكل منهما خمسة وسبعين محظوراً لغوياً ، في حين أن العلاقة الدلالية الأقل شيوعاً هي علاقة المشارك اللفظي ؛ إذ اقتصر عدد ألفاظها على سبعة محظورات لغوية .

- (١) عن جهود القدماء والمحدثين من علماء اللغة في دراسة المحظور اللغوي
 انظر : عصام الدين عبد السلام أبو زلال : التعبير عن المحظور اللغوي
 والمحسن اللفظي في القرآن الكريم : دراسة دلالية ، رسالة دكتوراه ، كلية
 الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠٠١م ، ص ٦ - ٦٠ .
- (٢) انظر : داود عبده : أبحاث في اللغة العربية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٣م
 ، ص ٩ - ٢٠ ، وإميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار العلم
 للملايين ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٢م ، ص ٨٥ - ٩٤ .
- (٣) Öhman, S., Theories of "Linguistic Field", Word, Vol9, No2,
 August, 1953, The Linguistic Circle of New York, New York,
 p.125.
- (٤) انظر : أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٩٩٣ ،
 ص ٧٩ .
- (٥) Loyons, J., Semantics, Cambridge University press, Cambridge,
 1977, 1/269 .
- (٦) هويدى شعبان هويدى : علم الدلالة بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة العربية
 ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ١٤٣ .
- (٧) انظر : عاطف منكور : علم اللغة بين القديم والحديث ، دار الثقافة ، القاهرة
 ، ١٩٨٦م ، ص ٢١٧ ، ٢١٨ ، وأحمد مختار عمر : المرجع نفسه ، ص ٩٨ .
- (٨) عصام الدين عبد السلام أبو زلال : المرجع نفسه ، ص ٧٢ .
- (٩) المرجع نفسه ، ص ٦٠ - ٦٤ .
- (١٠) انظر : كريم زكى حسام الدين : المحظورات اللغوية : دراسة للمستهجن
 والمحسن من الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ؛ ط ١ ، ١٩٨٥م ،
 ص ٤٦ - ٥٧ ، وعصام الدين عبد السلام أبو زلال : المرجع نفسه ، ص ٦٥ -
 ٧٢ .
- (١١) انظر : محمد على نوفل : ألفاظ الحياة الاجتماعية في لغة الهوسا : دراسة
 دلالية لكتاب Zaman mutum da Sana'arsa ، رسالة ماجستير ، معهد
 البحوث والدراسات الأفريقية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٦٣ - ٦٤ .
- (١٢) ابن منظور (محمد بن مكرم) : لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت ،
 مادة : م.و.ت .
- (١٣) محمد على نوفل : المرجع نفسه ، ص ٧٣ .
- (١٤) ابن ماجه (أبو عبد الله محمد بن يزيد) : سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد
 عبد الباقي ، المكتبة العلمية ، بيروت ، د.ت ، كتاب الطلاق ، ١/٦٥٠ .

(١٥) انظر : عصام الدين عبد السلام أبو زلال : المرجع نفسه ، ص ١٠٢ - ١٠٤ .

(١٦) محمد علي نوفل : المرجع نفسه ، ص ٤٠، ٤١ .

(١٧) المرجع السابق ، ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

(١٨) انظر : كريم زكي حسام الدين : المرجع نفسه ، ص ٧٤ - ٨١ .

(١٩) انظر : عصام الدين عبد السلام أبو زلال : المرجع نفسه ، ص ١٥٩ - ١٣٤ .

(٢٠) عن المترادف في التراث العربي انظر : محمد علي نوفل : المرجع نفسه ،

ص ٣٢٠، ٣٢١، وعصام الدين عبد السلام أبو زلال : التعابير الاصطلاحية

في أساس البلاغة للزمخشري ؛ دراسة دلالية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ،

جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ٢١٦ - ٢١٩ .

(٢١) انظر : عصام الدين عبد السلام أبو زلال : التعابير الاصطلاحية في أساس

البلاغة للزمخشري ؛ دراسة دلالية ، ص ٢١٩ - ٢٢٠ .

(٢٢) انظر : عصام الدين عبد السلام أبو زلال : التعبير عن المحذور اللغوي

والمحسن اللفظي في القرآن الكريم ؛ دراسة دلالية ، ص ١٩٤ .

(٢٣) انظر : محمد علي نوفل : المرجع نفسه ، ص ٣٤١ ، وعصام الدين عبد

السلام أبو زلال : المرجع نفسه ، ص ١٨٤ .

(٢٤) انظر هذا البحث ص ٤-٩ .

(٢٥) انظر هذا البحث ،

(٢٦) انظر هذا البحث ،

(٢٧) انظر هذا البحث ،

(٢٨) انظر هذا البحث ،

(٢٩) انظر هذا البحث ،

(٣٠) انظر : عصام الدين عبد السلام أبو زلال : التعابير الاصطلاحية في أساس

البلاغة للزمخشري ؛ دراسة دلالية ، ص ٢٧٧ - ٢٧٩ .

- المراجع الكريم .
- لفرأ، ماجحه (أبو عبد الله محمد بن يزيد) : سفن ابن ماجحه ، تحقيق : محمد فؤاد
 - لسن ماجحه ، المكتبة العلمية ، بيروت ، د.ت .
- ابن منظور (محمد بن مكرم) : لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت .
- أحمد مختار عمر : علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٩٩٣ م .
- إميل بديع يعقوب : فقه اللغة العربية وخصائصها ، دار العلم للملايين ، بيروت ،
 - ط ١ ، ١٩٨٢ م .
- داود عبده : أبحاث في اللغة العربية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٣ م .
- عاطف مذكور : علم اللغة بين القديم والحديث ، دار الثقافة ، القاهرة ١٩٨٦ م .
- عصام الدين عبد السلام أبو زلال :
- التعبير الاصطلاحية في أساس البلاغة للزمخشري ؛ دراسة دلالية ، رسالة
 ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
- التعبير عن المحذور اللغوي والمحسن اللفظي في القرآن الكريم ؛ دراسة دلالية
 رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- كريم زكي حسام الدين : المحظورات اللغوية ؛ دراسة للمستهجن والمحسن من
 الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .
- محمد على نوفل : ألفاظ الحياة الاجتماعية في لغة الهوسا ؛ دراسة دلالية لكتاب
 Zaman Mutum da Sana'arsa ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات
 الأفريقية ، جامعة القاهرة ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .
- هويدى شعبان هويدى : علم الدلالة بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة العربية ،
 القاهرة ، ١٩٩٣ م .

- Lyons, J., Semantics, Cambridge University Press, Cambridge, 1977

- Öhman, S., The ories of "Linguistic Field", Word, Vol9, No2,
 August, 1953, The Linguistic Circle of New York, New York .

